



University of Zawia - Rewaq Alhkma Journal (UZRHJ)
Volume 8, Issue 1, (2024), pp. 49-70



Color Semiotics in the Facades of Children's Clothing Stores in the City of Janzour "A Descriptive and Analytical Study"

Abdul Rahman Barim

Faculty of Arts in Zawia/ University of Zawia
Zawia - Libya

EMAIL: AbdulRahmanBarim@gmail.com

Received: 12/01/2024 /Accepted: 22/02/2024 Available online: 30/06/2024. DOI:10.26629.UZRHJ.2024.04

ABSTRACT

This research looks at the Semiotics significance of colors in the interfaces of children's clothing stores in the city of Janzour. which carry meanings and vocabulary with aesthetic technical meanings, Analyzing them aquatically as the science of sign, semantics and symbol ology. This helped to identify the artistic values of the meanings of colors and delve into their meanings through viewing and analyzing the distribution and choosing where they are located in all the façades. The study of these topics is subject to technical standards that analyze the intention and indications from the visual image in the works of art. This allowed us to dive into the chromatic significance and its semantic and cinematic nature as a fertile field rich with semantic and padded meanings that need to be analyzed and detected. Extract the most important meanings and ideas that haunt the depths of the artwork, Especially the technical topics found in children's clothing stores in the city of Janzour, especially, and Libya in general.

Keywords: Semiotics - colors - symbol - connotations - properties.



سيمياءية الألوان في واجهات محلات ملابس الأطفال بمدينة جنزور

"دراسة وصفية تحليلية"

عبد الرحمن بریم

كلية الآداب بالزاوية/ جامعة الزاوية

الزاوية - ليبيا

EMAIL: AbdulRahmanBarim@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/06/30م

تاريخ القبول: 2024/02/22م

تاريخ الاستلام: 2024/01/12م

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث سيمياءية دلالة الألوان في واجهات محلات بيع ملابس الأطفال في مدينة جنزور، والتي تحمل معاني ومفردات ذات دلالات فنية جمالية، وتحليلها سيمياءياً باعتبار السيمياءية هي علم العلامة والدلالة وعلم الرموز، الأمر الذي ساعد في معرفة القيم الفنية لمدلولات الألوان والتعمق في معانيها حتى الوصول إلى مدلول هذه الألوان من خلال عرض وتحليل التوزيع واختيار أماكن تواجدها في كافة الواجهة، ودراسة هذه المواضيع تخضع لمعايير فنية من شأنها تحلل القصد والدلائل من الصورة البصرية في الأعمال الفنية، بحيث مكنتنا من الغوص في أعماق المدلول اللوني وماهيته السيمياءية والدلالية باعتباره حقل خصب غني بالدلالات والمعاني المبطنة التي تحتاج لتحليلها وكشفها، واستخلاص أهم المعاني والأفكار الساكنة في أعماق العمل الفني، خاصة الموضوعات الفنية الموجودة في محلات بيع ملابس الأطفال في مدينة جنزور خاصة، وليبيا عامة. كلمات مفتاحية: السيمياءية. الألوان. الرمز. دلالات. خصائص.

مقدمة:

ترتبط السيمياءية بعلم الدلالة ارتباطاً في المتن، حيث تنشئ كل العلاقات الواقعة في محيط الدلالة بمفهوم عمق الأشياء ودراستها دراسة عميقة ومحاولة الغوص فيها وإخراج ما في جوفها وتقديمه للمتلقي كوجبة دسمة ممكن من خلالها أن يرى الأشياء الغامضة في فحوى الموضوع المنسي من حيث اللغة والزمن المرتبط به، "إن ارتباط الكائن البشري بزمن وفضاء محددين هو ما يخلق نظرتة الجزئية أو النسبية للعالم" (الصافي، 2011، 11)، ويعبر عنه أيضاً بالإيحاء الناتج من المواضيع المراد دراستها والتعمق فيها، لأن أغلب الدارسين للإيحاء يتفقون على أنه "فائضاً ينتج عن إضافة علامة بمكوناتها الثلاث دال، ومدلول، وعلامة" (الصافي، 26)، "ولأن اللغة ظاهرة مركبة وشديدة التعقيد، يختلط فيها ما هو فردي بما هو جماعي، وتتداخل فيها الجوانب النفسية مع الجوانب الفيزيولوجية ومع الجوانب الفيزيائية" (المرباط، 41، 2010)، وهذا ممكن تركيزه على جميع الفنون الناتجة أعمالاً جمالية وفنية، ومن أهمها دراسة الألوان ومدى مدلولها المحلي، وانعكاس هذه الأفكار على مفهوم الناس العام.

يعتبر اللون سمة يعبر بها الفنان على أهم الأفكار والمعتقدات الفنية التي تخاطب عامة الناس ، بما فيه من إيصال فكرة معينة للمتذوق ، ودراسة هذا الفن يخضع لمعايير من شأنها تحلل القصد من هذه الواجهات المصممة والقائمة على اختلاف المفاهيم الفكرية والثقافية التي من شأنها أن نغوص في أعماق الفن التجريدي وماهيته السيميائية والدلالية بالفن عموماً.

مشكلة البحث:

إن دراسة السيميائية وعلاقتها بالفنون هي من الأمور المهمة جداً في حياة الناس بصفة عامة والفنانين بصفة خاصة ، ومن المعروف أن لكل عمل له مدلولاته سواء الفنية أو الزمنية أو القصد من إنشائه ، وهذا القصد هو غاية الفنان من إيصال الفكرة الجمالية للمتلقي وإمكانية تأويلها ودراستها واستنتاج أهم الأفكار والتأويلات الفنية وذلك على حسب الظروف المتاحة للتأويل.

وعندما نرى أهم الفنون المحلية وخاصة رموز الألوان منها تحتاج إلى تفسير أكثر وتأويل وإلى فهم القصد والمعاني ، حيث يمكن أن ترتبط بعلم السيميائية حتى يتسنى للمتلقي من تأويل الدلالة الفنية لهذه المواضيع الفنية واستخلاص أهم المعاني والأفكار التي ساكنة في أعماق العمل الفني وإخراجه وتقديمه بصورة مترتبة ذا علاقة فنية متكاملة ، ومن هنا نقول - ما هي أهم الدلالات الفنية التي تعكسها الألوان المستخدمة في واجهات محلات ملابس الأطفال في مدينة جنزور خاصة وليبيا عامة ؟

أهداف البحث: تتلخص أهداف البحث في النقاط التالية.

- 1- دراسة مفهوم السيميائية وعلم الدلالة في الفنون بصفة عامة.
- 2- التعرف على أهم الدلالات الفنية للألوان المستخدمة في واجهات محلات ملابس الأطفال بمدينة جنزور .

أهمية البحث: تتلخص أهمية البحث في النقاط التالية.

- 1- تسهم هذه الدراسة زيادة في إثراء المكتبة المحلية لموضوع الفنون بصفة عامة.
- 2- إلقاء الضوء على مثل هذه الدراسات في مجال الفن بصفة عامة ومجال مدلول الألوان بصفة خاصة.

حدود البحث: يتحدد موضوع البحث في دراسة سيميائية الألوان في واجهات محلات ملابس الأطفال بمدينة جنزور .

مصطلحات الدراسة:

السيمائية: "علم يدرس العلاقة ومنظوماتها (أي اللغات الطبيعية والاصطناعية) كما يدرس الخصائص التي تمتاز بها علاقة العلامة بمدلولاتها" (عمر، السيمائية).
 معنى السيمائية اصطلاحاً (السيمائية أو السيميولوجيا) هي "دراسة حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية ، وهي في حقيقتها (كشف واستكشاف)، ويطلق على العلم العام للعلامات ، أما فروع هذا العلم ومجالاته فتشير إليها بالإضافة" (المرابط، 19).
الرمز: "هو صيغة لا يشبه فيها الدال المدلول ، إنما هو المتباطئ في أساسه ، أو محض اصطلاح" (تشاندر، 2008، 81).
دلالات: "تعبير عن المضمون أو المراد أو المحتوى (وهي بنفس معنى المعنى)" (أطلسن، 2003، 1185).
خصائص: "ومفردها خاصية وهي الميزة والصفة" (أطلسن، 471).
الدراسات السابقة:

1- دراسة عصام العسيري بعنوان "السيمائية في الفنون البصرية" (العسيري، 2018).
 تنظر السيمائية البصرية للفنون التشكيلية على أنها مصدر ابتكار العلامات والرموز التعبيرية بشكل جمالي ، وتعدّها عملية ذاتية المنشأ ، وجماعية التفاعل وتتميز بخصائص العملية الإبداعية وتصاغ علاماتها من الطبيعة والبيئة والمجتمع ووجدان الفنان ، ومتفاعلة مع عناصرها وصياغتها بمفردات يمكن أن تتعد عن لغة الطبيعة البصرية ودلالاتها ، وذلك بالتحريف والتحوير والحذف والإضافة والتجميع وعمليات أخرى هي جميعها عمليات سيمائية تعبيرية تعتمد على الإبداع.
 ولغة الفن التشكيلي ما هي إلا نظام تعبيرى تلقائي لعلامات بصرية ورموز مرئية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء الجامعة والمجتمع ، حيث تنشئ شكلياً وتتغير دلاليّاً مع مرور الزمن ، وتعتمد على العلامات بأنواعها (إشارات ، رموز ، أيقونات ، ... إلخ).
 إن عملية إنتاج العلامة في الفن التشكيلي عملية تحتاج لإبداع فعلي من فنان ماهر في التواصل ، فهي تمثل تجربة ما سيكون الفنان انتقائياً بمعنى أنه ينتقي الشكل واللون والخط والملمس ... إلخ ، بوعي تام وربطها بالخبرات غير المرئية وربطها بالحواس والخبرة الجماعية ودرس الذاكرة المجتمعية ليستفيد من هذا كله في إنتاج العلامة ودلالاتها السيمائية.

الفن لغة سيمائية ذات عالم واسع من النسبية في دوالها ومدلولاتها في فهم المعاني وسيمائية الإشارة الفنية ، حيث نجد أن هناك مجموعة من الفنانين من استطاعوا أن يضعوا لهم بصمة في عالم تاريخ الفن القديم أو المعاصر ، حتى الوصول إلى مفهوم يعبر عن البصمة السيمائية التي تميز أعمال الفنانين عن الملايين من الأعمال الأخرى ، ومن المعروف أن الفنون الزخرفية لها واقع حسي على الفنون العامة حيث يمكن أن نستفيد من هذه الدراسة في تحليل الدلالة السيمائية للفنون والأعمال الزخرفية الإسلامية بقصد الوصول إلى تحاليل فنية قيمة من شأنها ترفع من مستوى أعماق العمل الفني الظاهري للعيان.

2- دراسة طارق جمعة أبوعيانة بعنوان (الأبعاد الوظيفية والجمالية في تصميم وحدات العرض "الفتريانات" لمحلات ملابس الأطفال(أبوعيانة، 2019).

يهتم الإنسان بالفراغ من حوله في المستوى المنبسط الذي يتحرك فيه ، والإنسان ككائن ذو مخيلة يهتم أيضاً بالفراغ الذي يحيط به ، ويعتبر العيش في بيئة جميلة من شأنها تُعطي انفتاح جمالي على الحياة بصفة عامة ، والمجتمع الذي يتجاهل هذه الحقيقة يخاطر ببقائه ويطلب من الإنسان أكثر من طاقته على التكيف ، فالاهتمام بالفراغات بشكل عام يبعث الراحة في النفس ، وأما الاهتمام بالفراغ التجاري على وجه الخصوص يتطلب دراسة الاحتياجات والوظائف المطلوبة لعرض المنتجات التجارية ، وبالنظر إلى تاريخ العرض وآليات العرض نجد أن التصميم الداخلي للفراغات التجارية هو إحدى المتطلبات الضرورية لإنجاح العملية التجارية داخل المنشأة التجارية .

تعتبر وسائل العرض إحدى المكونات الضرورية للمحلات التجارية ومنها محلات الأطفال التي تتطلب وحدات عرض من نوع خاص متماشية مع أغراض هذه المحلات وتقدم أكبر خدمة للزبائن من حيث الدلالات الرمزية للتصميم التجاري، فاختلاف تصاميم وحدات العرض في محلات الأطفال بمدينة طرابلس يتطلب التوقف عندها والبحث في الأسباب والمسببات التي ساهمت في ظهورها ، وهل هذه التصاميم ملائمة للضوابط والأسس الفنية للمحال التجارية ، وهل بالإمكان اعتبار أن هذه التصميمات ملائمة ومتوافقة مع الأبعاد الوظيفية والجمالية للتصميم الداخلي التجاري داخل مدينة طرابلس بصفة عامة.

قسم الباحث هذه الدراسة إلى المباحث التالية:.

المبحث الأول: مفهوم السيميائية:

تعد السيميائية(السيميولوجيا): علم العلامة أو الدلالة ، وعرفها (Ferdinand de Saussure) علم العلامات (علم الرموز) بأنها "العلم الذي يدرس حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية ، ويرجع أصل كلمة السيميولوجيا إلى الكلمة اليونانية (Semeion) ومعناها العلامة ، أو علم الدلالة يندرج تحت علم الدراسة السيميولوجية وإن أقتصر في مفهومه العام على علم اللغة لاستبيان دلالة اللفظ ، إلا أنه يهتم اهتماماً خاصاً بالرمز اللغوي ، حتى أنه قد قصر دراسته وتحليلاته على الرمز اللغوي دون غيره"(حسنين، 2019،441) ، ونجد أغلب المعاجم العربية تقدم لنا لفظ (سيمياء) بمعنى العلامة ، ففي (لسان العرب) نجد : "السيمياء - العلامة - مشتقة من الفعل (سام) الذي هو مقلوب (وسم) وهي في الصورة (فعلى) يدل على ذلك قولهم - سمة ، أي جعل عليه السمة ، وقيل - الخيل الموسومة ، وهي التي عليها السيمة ، والسومة هي العلامة"(كعسيس، 2010، 81).

السيميائية التواصلية: تنطلق سيميائية التواصل من الأرضية التي وضعها (سوسير) حيث تصور إمكانية تأسيس علم عام (السيمياء) يدرس حياة العلامات داخل الحياة الاجتماعية ، ومن هذه العلامات

أبجدية الصم - البكم والكتابة والطقوس الرمزية وآداب السلوك" (المرايط، 65) ، وقد ظل هذا الشكل قائماً رغم التخريجات التي قدمها أصحاب هذا الاتجاه ، في إطار العلاقات الاجتماعية : المعنى هو العلاقات الاجتماعية التي تضعها الإشارة بين الباث والمتلقي خلال العمل الدلالي.

السيمياء الدلالية: تتجاوز السيمياء الدلالية التواصل وما يستلزمه من مقصديه لدى مستعلمي العلامات ، وترتكز بالمقابل على آليات الدلالة داخل هذه العلامات وداخل أنساقها السيميائية ، وذلك لم يرتبط هذا الاتجاه باللسانيات الوظيفية ، بقدر ارتباطه باللسانيات ، ويتمثل هذا الاتجاه الدلالي في أعمال غريماس المتعلقة بالسرد" (المرايط، 71).

النص: تقدم السيميائيات النصية ، "فيما يخص نظرتها إلى النص ، تجربة غنية توفر من خلالها مجموعة من المبادئ والمفاهيم والأدوات الإجرائية التي تعالج بواسطتها النصوص ، بمراعاة كلاً من مستوياتها التركيبية والدلالية ، وذلك بهدف تأكيد التفاعل الجدلي بين ما هو لساني وما هو اجتماعي" (الصافي، 50) ، ويمكن أن تتم عملية المسح النصي على موضوعات ذات أهمية فنية لها معاني تأويلية مندمجة بالتفسير الدلالي للموضوع.

مكونات النص: يمكن تقسيم مكونات النص إلى التالي.

- 1- البنيات العميقة: تتميز المكونات الأولية لهذه البنيات بوضع منطقي محدد.
- 2- البنيات السطحية: تشكل نحواً سيميائياً يقوم بتنظيم المضامين القابلة للتمظهر في أشكال خطابية.

3- بنيات التجلي: تنتج هذه البنيات الدوال وتعمل على تنظيمها" (الصافي، 53).

ومن هنا ينبغي علينا أن ننظر إلى النص السردى والنص بصفة عامة على أنه سيرورة دلالية تتولد داخلها المستويات النصية المختلفة وتنتهى فيها.

تتم المخاطبة والإدراك المتأصل في العمل الفني بواسطة فن المخاطبة الذاتية التي من شأنها إخراج المكنون الداخلي للأعمال الفنية ، وذلك عبر إدراج الفعل التشخيصي بكل أبعاده التي تقتضي ذاتاً فاعلة أو (ممثلاً) ينجز أفعالاً أو يكون محلاً لإنجازها ضمن حدود زمنية وفضائية معينة تعتمد إلى تقديم الدلالة ويرمجتها انطلاقاً من قصدية ما.

الواقعية ما بين تمثيل الواقع والتعبير عن الذاتية:

يمكن توضيح العناصر الخاصة بالعمل الفني الداخلية ومدى ارتباطها بالنسق الدلالي للموضوع الأساسي ، كما تكشف خضوع المكنون الداخلي للعمل منذ أول خطوات إنتاج هذا العمل ، حيث يرى أي فنان "عندما يؤلف عمله يندمج بالضرورة مع نسق الإنتاج الإيديولوجي الموجه نحو إخفاء نسق الإنتاج الملموس خلف خلافاته وصراعاته" (Hamon. 153).

أ. **العلامة:** "تعد العلامة بمثابة الأسر الأزلّي الذي يكبل كل التجربة الإنسانية ، فوجود أية ظاهرة مرهون بوجود علامة تمثلها وتعبر عنها وتحيل عليها لذلك تشتغل العلامة ، وتقوم على أساس علاقة غير مباشرة يلعب التأويل داخلها دور الوسيط الذي بدونه لا يمكن تصور إحالة أو تدليل.

فالعلامة أو الماثول شيء يعوض بالنسبة لشخص ما شيئاً ما ، بأية صفة وبأية طريقة ، أنه يتوجه إلى شخص ما ، أي أنه يخلق في ذهنه علامة موازية أو ربما علامة أكثر تطوراً ، والصورة الذهنية تحتاج إلى مؤول يفسر العلاقة القائمة بين الأجزاء ويمكن أن تكون بالطرق الآتية:-

1- "بشكل غير مباشر عبر وساطة المؤول نظراً لأنه نتيجة لتعاقد جماعي ، ولا توجد أية علاقة أو منطقية بينه وبين موضوعه ، لذلك يتدخل المؤول أثناء الإحالة كاستحضار لأسس وصور ذلك التعاقد.

2- بشكل جزئي ، بما أن التمثيل للموضوع لا يتم إلا من خلال بعض زواياه فقط وبإشارته لعينة من الأفكار دون غيرها.

لذلك فالمؤول: هو العنصر الذي يدل على اعتبارية العلاقة وعلى العلاقة غير المباشرة بين الماثول وموضوعه ، فكل موضوع لا يحمل دلالاته في نفسه ولكن يكتسبها بتداوله في سياقات متعددة" (الصافي، 77).

ب . **التأويل أو القراءة (التضمينية):** "في هذه المرحلة نصل إلى الهدف المنطقي من خطوات التحليل والمتمثلة في الوصف أولاً ، ودراسة سياق اللوحة أو بيئتها ، ففي هذا المستوى تتلخص عملية التحليل السيميولوجي للوحة أو لأي صورة كانت إذ يتعلق الأمر في هذه القراءة التضمينية بالدلالة الحقيقية للدليل بحيث أنها تربط بين هذا الأخير وواقعه الخارجي" (عفاف، 2005، 15).

ج . **النقد الموضوعي والنقد السيميائي التأويلي:** تميز النقد الموضوعي بطابعه التدقيقي والإبداعي ، ويمكن أن نلخص أهم المبادئ التي اعتمدها هذا الاتجاه النقدي ، وكان كالتالي:-

- "حرية الناقد.
- الاختيار الذاتي للموضوعات.
- الاعتماد على الحدس.
- التأويل الفلسفي.
- الانتفاع على المناهج النقدية الأخرى.
- استخدام الناقد للغة شعرية.

وتتجسد هذه المبادئ كلها في تصور عام يجمع بين النقاد الموضوعي على اختلافهم ، وهو عند الأدب تجربة حياتية على الناقد أن يعيشها بوجوده ، وأن يتفاعل مع النص المدروس وبالتالي مع مبدع النص حتى يصل معاً إلى الموضوعات الأصلية التي معنى هذه التجربة" (المرابطن 119).

د- البيئة وأثرها على الأعمال الفنية: البيئة بمعناها الواسع هي الإطار العام الذي يحوي كل الأعمال الفنية التي نشأة في ظروف مختلفة من الزمن الذي وجدت فيه الأيقونة الفنية بكل حدودها المؤطرة الطبيعية ، والبيئة سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو كافة البيئة الحياتية لها تأثير مباشر وغير مباشر على الأعمال الفنية من حيث انعكاس الروح الفنية التي يعيشها الفنان أو الناس في المجتمع المحلي بكل ظروفه الحياتية ، حيث تنتمي الأعمال التشكيلية والزخرفية إلى "البعد التشكيلي مجسداً في أشكال من صنع الإنسان وبتصرفاته في العناصر الطبيعية ، وما تراكمتها من تجارب أودعها أثاثه وثيابه ومعمارها وألوانه وأشكاله وخطوطه ، إذاً فالصورة تشمل على علامات ورموز وقواعد ودلالات لها التمثيلات الاجتماعية والفكرية السائدة في المجتمع ، وتكمن سيميائية الصورة هنا في فهمنا لهذه الرموز والقواعد والدلالات الموجودة في الصورة ، وبالتالي إمكانية قراءتها ومعرفة دلالاتها أو بمعنى آخر التعرف على سيميائية الصورة"(حسنين،445، 446).

إن قدرة الاتصال الفنية للصورة تتمثل في كونها وسيلة للتعبير الفني يستخدمها الفنان من أجل أحاسيسه الفنية تجاه القضايا التي تهتمه والتي تعكس بدورها البيئة التي تحيط به وهي "مشحونة بالرسائل التي تستهدف الجمهور المتلقي وتحاول التأثير فيه ، وذلك باستخدام لغة خاصة بالصورة هي لغة الدلائل البصرية بما فيها من أشكال وخطوط وألوان ، وهي في مجملها حقل خصب غني بالدلالات والمعاني المبطنة التي تحتاج إلى من يسלט عليها الضوء ويكشفها"(عفاف،6).

تعتبر البيئة المحلية التي يعيش فيها الإنسان المحلي مصدر إلهام أغلب الفنانين المتأثرين بهذه الموضوعات الفنية الغنية بالأفكار المدروسة ، وبدورها تحاكي الواقع المحلي مندمج مع أفكار المصمم التي تخدم المكان الذي يعيش فيه الإنسان المحلي ، بحيث تقوم هذه الملحمة التصميمية بإظهار المكنون الداخلي للإنسان في حوار فني مع نفسه يظهر فيه كل أنواع الراحة التصميمية التي تخدم وجدانه النابع من البيئة المحلية مع تطوير هذه العناصر الفنية لخدمة الحياة الفنية، لذلك فإن العلاقة بين الإنسان والموضوعات الفنية الزخرفية هي علاقة متينة مرتبطة منذ الأزل ، ونمت مع الإنسان بتطور هذه المفاهيم مع متطلبات الحياة الأساسية في قالب واحد يكاد لا ينفصل عنه ابتداء من القاعدة الأساسية في طريقة معيشتها إلى كل مرافق الحياة.

المبحث الثاني: سيميائية الألوان:

1- التحليل السيميولوجي للفن: من خلال طرح الدراسات السابقة لسيميائية الألوان ، ودراسة أهم التحليلات الكامنة في موضوع اللوحات الفنية التي من شأنها تبعث روح التواصل بين الفنان والبيئة المحيطة به من جهة وبين المتلقي والمجتمع من ناحية ثانية ، ويمكن قراءتها على النحو التالي:

أ- **الجانب التقني:** وهو كل المعلومات المادية للعمل الفني (الواجهة الجمالية) مثل ، الفنان صاحب اللوحة ، الزمن الذي أنشئت فيه اللوحة ، الوقت المستغرق للوحة ، التقنية المستخدمة ، الألوان المستخدمة ، وغيرها من التفاصيل مثل إطار اللوحة.

ب- **الجانب التشكيلي:** التحليل التشكيلي للعمل الفني من الضروريات المهمة في القيمة الفنية حيث يستند في هذا التحليل نقاط مهمة مثل ، استعمال الألوان من حيث العدد ودرجة انتقائها وانتشارها في اللوحة الفنية ، فالألوان تساعدنا في التحليل وعملية التأويل الصحيح والعميق في العمل لأن لكل لون دلالاته الفنية ، وتساعد في فك الرموز الخاصة بالصورة الرمزية وإمكانية ربطها بالتجارب السابقة الواقعية ، حتى تقودنا إلى تحديد المفهوم الخاص بالنموذج الإدراكي ، لأن اللغة البصرية التي تدلنا على مفاهيم الصورة هي اللغة المعقدة في اختيار المفاهيم الإدراكية المتنوعة.

ج- **الموضوع:** تعتبر القراءة الأولى للموضوع هي الخطوة الأساسية في الموضوع الفني واللوحة الزخرفية ، فعنوان اللوحة سواء وضع من صاحب اللوحة أم لا يبقى الركيزة الأولى والأساسية في التعبير عن المعنى الحقيقي وتشكيل المعنى للوحة.

2- العمل الفني والتركيبية الفنية: يعتبر العمل الفني على مر العصور إحدى العلامات التي تحمل إشارات غير لغوية من شأنها تعطي العمل بُعد فني زمني يتجسد في أبعاده الفنية ، وأحياناً من خلال الرمز ، حيث يرى البعض "أن الصورة ارتبطت وظيفتها سواء كانت إخبارية أو رمزية ترفيهية بكل أشكال الاتصال والتواصل ، فالصورة بشكل عام هي بنية حية تزخر بتشكيل ملتحم تماماً عضوياً بمادتها ووظيفتها الفاعلة ، ويرتبط هذا المعنى بالتعريف الدلالي للصورة في كونها وسيلة تعبيرية" (سليمان، 2014، 165)، ويمكن أن نعرف الصورة الفنية في الاصطلاح بأنها "كل مساحة مسطحة رسمت فيها يد الفنان خطوطاً وأشكالاً وألواناً وضمنها عقله قيماً وأفكاراً وأهدافاً ، تتحدث مع المتذوقين بلغة العيون والأبصار مترجمة لهم أحاسيس الفنان ومشاعره ورؤاه في فترة زمنية معينة ، ولكل لوحة فنية تشكيلية ، أيأ كان انتماءها المدرسي (شكل ومضمون) ، ويتكون الشكل من مجموعة من العناصر وهي : مساحة فارغة محاطة بإطار عام يحدد شكلها وأبعادها - مجموعة من الخطوط المتقاطعة والمتشابكة المرسومة في هذا الفراغ - مجموعة من الأشكال والتكوينات التي تخلقها هذه الخطوط والفراغات ، وأخيراً مجموعة الألوان على سطح اللوحة ، وهي نتاج لثقافة الفنان وعقائده وعاداته وتقاليده في الحياة والمجتمع والطبيعة" (عفاف، 20)، لذلك فإن العمل الفني الذي نتعاشق معه في حياتنا هو إطار كلي للتركيبية الفنية وعناصرها البنائية في أساسها التركيبي والجمالي ، حيث "يفترض علماء الجمال أن العمل الفني يشتمل

والصفراء والبنية ، واستعمل الفنان المسلم ألوان خامات الطبيعة استعمالاً جمالياً ، نتيجة إبراز جمال لون الخامة والمزوجة بين هذه الخامات ذات الألوان "الألبي، 1969، 105)، وهو "أحد المفردات والأدوات والركائز التي يعتمد عليها بناء المعزوفة التصميمية للعمارة الداخلية ومكانتها ، كما يرتبط اللون ارتباطاً وثيقاً حاكماً بحياتنا وجميع أوجه نشاطنا ويؤثر اللون بتأثيرات ثلاثة:

1- تأثيرات سيكولوجية تتعلق بتأثير اللون على نفس الإنسان.

2- تأثيرات فسيولوجية تختص بتأثير اللون على جسم الإنسان.

3- تأثيرات ذات قيمة مرئية تشكيلية جميلة" (وهبة، 2009، 250).

"للألوان والأضواء دورهما المتغلغل في فسيولوجية الإنسان ، فلأضواء تأثير فسيولوجي على أجسامنا يتحول إلى تأثير سيكولوجي يحس معه الإنسان بالراحة أو بالقلق وغير ذلك من المشاعر النفسية التي تؤثر في حياة الأفراد" (عبد المنعم، 204):

وعلى ذلك نكتسب الألوان أهمية سيميائية خاصة من حيث كونها علامة أو دلالة رمزية أولية في كشف العمل وتحليله لمعرفة هوية الموضوعات المختلفة وإدراكها فكرياً ، فالإبصار اللوني هو أحد أكثر أنواع الإدراك الحسي الذي يتمتع به البشر ، ومعرفة دلائل المفردات والرؤية اللونية وارتباطاتها السببية ، لهذا نجد أن اللون لا يأتي إلى الصورة إلا منسجم ومتجسد مع الأشياء. فلألوان دور مهم وكبير في تأكيد الانطباع العام للوحة الفنية الزخرفية ، حيث نرى هنا ذكاء الفنان في استخدام الألوان للتعبير عن الحالة النفسية لموضوع اللوحة المراد التعبير عنها ، عليه نعتبر أن اللون يستخدم لغرضين أساسيين في التأويل الفني وهما الغرض الرمزي والغرض العاطفي وذلك لغرض التحفيز لإيصال الفكرة وتدعيم التأثير النفسي في المتلقي حتى يضع له استعداد فني.

ب . الإيقاع: أن كل عنصر من عناصر العمل الفني ، كالخط واللون والنور والظل وملامس السطوح والحيز ، لابد أن يحقق نوعاً من الإيقاع في ذاته ومع سائر العناصر الأخرى التي تكون وحدة العمل الفني ، والإيقاع في الفن الإسلامي يعتمد على التماثل والتناظر والتبادل ، كما يعتمد على الخط اللين والهندسي ، وتعدد المساحات في توزيعها وتنوعها ، والإيقاع الخطي مترافق يوحى بالمسرة.

المبحث الثالث: المحلات التجارية :

إن المحلات التجارية لها دور كبير في حياة الناس لما لها دور أساسي في احتياجات الناس الأساسية سواء كانت هذه الاحتياجات الضرورية أو الترفيهية ، ويرتبط وجود المحلات التجارية بوجود التكتلات البشرية سواء كانت في المدينة أو ضاحية أو في الريف وتخضع المحلات التجارية لعدة ضوابط سواء من ناحية الإنشاء أو التصميم أو تصنيفها أو أماكن تواجدها وذلك حسب القوانين المعمول بها في كل دولة . وتوجد عدة تصنيفات للمحلات التجارية ، منها المحلات الفردية ومنها التجمعات التجارية سواء كانت مفتوحة أو مغلقة أو فردية ، وكلها تخضع لضوابط تصميمية تميزها عن بعضها البعض ، ومن هذه

التصنيفات هي محلات الملابس الخاصة بالأطفال ، وهذه العلاقة التي تربط تصميم المحلات التجارية هي قديمة وذلك "منذ زمن ليس ببعيد بدأ العرب بالاهتمام بديكور وتصميم المحلات التجارية ، حيث كان ما يهيم التاجر سابقاً هو البضاعة والكمية والريح فقط ، ولكن مع تقدم العصر وانتشار التكنولوجيا أصبحت الأمور أكثر تعقيداً ، إذ أن أصبح التنافس حاداً بين أصحاب المحلات التجارية مع ازدياد عددها ، ولذلك الأمر يجب الاهتمام بنواحي أخرى لجذب الزبائن ومن أهمها التصميم الداخلي وخاصة طرق توزيع البضائع وعرضها داخل المحل التجاري" (لكليتي، 76) .

1. الشكل الخارجي للمبنى :

يمكن تعريف غلاف المبنى بأنه الجزء الفاصل بين البيئة الداخلية والخارجية للمبنى ، ويتألف من السقف والجدران والنوافذ والأبواب ، يقوم بحماية المبنى وشاغليه وتنظيم البيئة الداخلية ، كما يتحكم بسريران الطاقة. "وهناك تنوع كبير في أساليب تنظيم كتل البناء لتأكيد البعد الفراغي بينها ، ومن الأهمية بمكان دراسة تنظيم الكتل والعلاقة بين الفراغ والمصمت ، للوصول إلى أهداف التصميم المطلوبة" (زعرور، 2013، 34، 35).

2. الواجهات :

تعتبر واجهة المحل التجاري الانطباع الأولي للزبون لأنها أول ما يقع نظره عليه ، وإن كانت الواجهة ذات تصميم سيئ ، فغالب الأمر أن الزبون سيتجنب الدخول إلى المتجر ، ولذلك "يفضل أن تكون الواجهة بلون ساطع بحيث يعرض ورائها أكثر السلع طلباً والتي عليها تخفيضات وترتكز الإضاءة تحت وفوق هذه السلع بحيث تكون واضحة وبشكل جذاب للمارين بجانب المحل التجاري ، ومن المهم أن يتم إكساء الجدران المحيطة بواجهات المحلات التجارية لتعطي المحل الأناقة المطلوبة والملفتة للنظر ، كما يمكن اكسائها بالرخام أو أي خامة ملائمة ، ولتجنب التكلفة الكبيرة يمكن استخدام الطلاء بحيث يتم اختيار طلاء مناسب للمتجر" (لكليتي، 77).

3. تشكيل الواجهات:

تعتبر هذه المشاريع لها صلة وثيقة بالعنصر البشري من خلال الأنشطة الإنسانية المختلفة التي يقدمها ، وبالتالي لا بد أن تحترم الواجهات القياس الإنساني في أبعادها بالإضافة إلى أن يتوفر فيها صراحة التعبير عن العناصر التي تحتويها . "كما يجب أن يراعي ارتباط العناصر المختلفة للمشروع بحيث يترك فيها أثراً جميلاً ومحبيباً إلى النفس وذلك من خلال دراسة الواجهات بعناية ، أيضاً يجب أن تكون جذابة تعمل على جذب المتسوقين للمحل التجاري وتكون تشطيباتها من المواد ذات الجودة العالية وسهلة الصيانة وتحمل الأحوال الجوية المختلفة" (يوسف، 96، 2012).

4. المداخل:

المداخل يجب أن تكون واضحة ومميزة وتعكس ما بداخل المحل لأنها منطقة انتقالية من الخارج إلى الداخل ، ويستخدم مواد ذات جودة عالية إضافة إلى أن عناصر التشجير والمزروعات بالمدخل تعزز أهمية المحلات التجارية .

5. نوافذ العرض:

"تتوقف قدرة نافذة العرض على جذب انتباه المارة من خلال التأثير الذي يحدثه الضوء على المعروضات بإضافة بعض الخصائص والمميزات الخاصة عليها ، فتعامل نافذة العرض كما تعامل إضاءة المسرح بتأثيراتها المبهرة على إظهار المعروضات بجاذبية وجمال ، وتعتمد درجة الإضاءة لنوافذ العرض على مستوى الإضاءة العامة للموقع الذي تكون فيه ، وتتطلب إضاءة نوافذ العرض قدر كبير من المرونة لتتلاءم مع تغيير العروض بصفة مستمرة بها" (يوسف، 129). ولهذا تعرض السلع في المحل على مستوى بصري يناسب المشاهد مع استخدام بعض الوحدات للإضاءة العلوية التي تهدف إلى زيادة بريق المعروضات في نوافذ العرض ، كما تزود نوافذ العرض بمفتاح زمني يمكنها من التحكم في الإضاءة أثناء فترة اغلاق المحل (Munn.1981.124).

6. الإضاءة:

تلعب الإضاءة دوراً هاماً ومؤثر في مجال عرض السلع وإظهارها أمام المستهلك ، وهي أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها خطة التصميم في مجال أسلوب العرض ، والتي يمكن أن ينسب إليها الفضل الكلية في مدى نجاح العرض أمام المشاهد وجذبه ، فالمستهلك دائماً يشعر بالراحة النفسية في المكان المضاءة ويشعر فيه بالأمان والسعادة ، ولذلك يعمل التوظيف الجيد للإضاءة المبنى والقائم على مبادئ أساسية تعتمد على مراعاة المستويات اللازمة لإضاءة الوحدة التجارية حسب استخدامها ونشاطها" (حسنين 199).

من المسلم به أن أسلوب الإضاءة هو الذي يحدد الحالة الداخلية والخارجية للوحدة التجارية فيعطي انطباع يؤثر على المشاهدين والعملاء. "ويتأثر الشكل العام لهذه الوحدة التجارية بخطة وأساليب الإضاءة المتنوعة والتي يمكن لها أن تؤثر في تصميم الفراغ الكلي للمبيعات من ناحية الشكل وما يتصل به من تخصيص لمسار الحركة وتنسيق أقسام السلع" (يوسفن 132).

7. أنواع الإضاءة:

1- الضوء المسلط (spot light) وهو مصدر واحد للإضاءة يوفر مناطق متباينة على الجسم المسلط عليه الضوء .

- 2- الإضاءة المتكاملة (fill light) ، وهي إضاءة متعددة المصادر والاتجاهات تهدف إلى الإضاءة الكاملة للجسم أو الفراغ والتقليل أو إلغاء الظلال .
- 3- الإضاءة الخلفية (silhouetting) ، يستخدم هذا النوع لإضاءة خلفية مجسم ما وذلك لإضاءة حدوده ومعالمه الخارجية .
- 4- الإضاءة ذات الوهج واللامعة (sparkle) ، أو تطوير المعادن ، وهذا النوع من الإضاءة يستخدم لإعطاء إحساس بالرقى والفخامة .
- 5- الإضاءة الساقطة (And Washing surfaces Grazing) ، عندما يسقط الضوء بطريقة أقرب للعامودية (الزاوية بين أشعة الضوء والسطوح تكون صغيرة على حائط ما (g) ، فإن الكتل المختلفة بالسطح تبرز بصورة كإنارة جدار من الحجر بزاوية ضيقة لإبراز الكتل المختلفة" (يوسف، 121).

8. تأثير الإضاءة الملونة على العرض:

يمكن استخدام الإضاءة الملونة لإعطاء التصميم الخاص لعرض السلع لوناً مميزاً من خلال الألوان الضوئية .

- اللون الوردي : يعطي الإحساس بالأنوثة وهو ملائم تماماً لعرض الملابس وخاصة ملابس النساء .
- اللون الأزرق : يعطي الإحساس بالشتاء ولذلك يستخدم في إضاءة عروض الفراء.
- اللون الأصفر : يجعل التصميم يبدو مشمساً ويمكن أيضاً استخدام في عرض الملابس الصيفية (Plaston.1988.81).

9. إجراءات البحث:

أولاً / مجتمع البحث: تضمن مجتمع البحث الحالي كافة واجهات محلات ملابس الأطفال بمدينة جنزور .
ثانياً / عينة البحث: أختار الباحث عينة بحثه بصورة قصدية وكان عددها (6) نماذج ، وقد تم اختيار العينة وفقاً للمبررات الآتية:

1. التنوع في الألوان .
 2. اختيار بقدر الإمكان الواجهات التي يوجد بها تنوع في المساحات والأشكال الفنية.
- 10- أداة البحث : أعتمد الباحث المؤشرات التي أنتهى إليها الإطار النظري لبناء أداة تحليل ، وبعد مراجعتها وتغيير أهم النقاط الواردة في الملاحظات ، فأصبحت بالشكل التالي:

جدول رقم (1) يوضح أداة تحليل الدلالات الجمالية للألوان المستخدمة في واجهات المحلات التجارية لملايس الأطفال .

أولاً	الوصف	المكان - المساحة - التصنيف
ثانياً	التحليل	التكوين - الخامة - اللون - التقنية
ثالثاً	التفسير	رمزية - دينية - وظيفية - آخر
رابعاً	الحكم	دلالات القيمة الجمالية للألوان

مصادر جمع المعلومات:

1- قام الباحث بعدة زيارات إلى محلات ملايس الأطفال بمدينة جنزور ، وتصويرها وتوثيقها.

2- لقاءات مع أصحاب المحلات التجارية لملايس الأطفال .

العينة رقم (1).

أولاً / الوصف: محل تجاري من دورين ذا واجهة تقليدية وذات ملامح طابع عصري.

ثانياً / التحليل:

أ- الخامة / رخام - زجاج - الألمنيوم .

ب- اللون / بيج - أبيض - أسود .

ت- التقنية / خامات ذات ألوان طبيعية ، مع تقنية التركيب الميكانيكي .

ثالثاً / التفسير: الألوان الطبيعية للخامات من شأنها تجذب الانتباه للزبائن وبالذات انعكاس وإظهار المعروضات من الملابس بأشكالها وألوانها المتميزة والمختلفة .



صورة رقم (1)* توضح واجهة المحل التجاري لملايس الأطفال .

رابعاً / دلالات القيمة الجمالية للألوان: الموضوع ذا دلالة جمالية لتقليد الواقع والمتمثل في عملية الجذب والانتباه لعملية الإغراء للزبائن ، وتسليط الضوء على أهم المنتجات والبضائع المعروضة .

العينة رقم (2).

* من أرشيف شركة البرج المتألق للمقاولات العامة والديكور .

أولاً / الوصف: محل تجاري ضمن وحدة سكنية ذا واجهة تقليدية على شارع رئيسي .



صورة رقم (2)* توضح واجهة المحل التجاري لملابس الأطفال .

ثانياً / التحليل:

أ- الخامة / زجاج - حوائط - رخام - ألمونيوم - حديد .

ب . اللون / بيج - أسود - أبيض - رصاصي .

ج . التقنية / تكنيك الألوان من أصل الخامات الطبيعية ، وتقنية خامة الجرافيت على الحوائط ، والطلاء الحراري على خامة الحديد .

ثالثاً / التفسير: اختيار الألوان الداكنة والصريحة من شأنها إبراز طريقة العرض التي من أجلها قام التصميم ، مع تسليط الإضاءة المركزة تزيد من التأكيد على عملية التوجيه .

رابعاً / دلالات القيمة الجمالية للألوان: الموضوع يتركز على وضع الألوان الهادئة في الواجهة حتى لا تتدنر ألوان الملابس المعروضة ، مع الراحة البصرية للألوان المنفذة في الواجهة .

العينة رقم (3).

أولاً / الوصف: محل تجاري ضمن مجموعة محلات تجارية على الطريق الدائري جنزور .

* من تصوير الباحث .



صورة رقم (3)* توضح واجهة المحل التجاري لملابس الأطفال .

ثانياً / التحليل:

- أ- الخامات / رخام - زجاج - ألمنيوم - حديد .
- ب- اللون / بيج - أبيض - أسود .

ج- التقنية / تكنيك الألوان من أصل الخامات الطبيعية ، وتقنية خامة الجرافيت على الحوائط.

ثالثاً / التفسير: من الطريقة المعروضة في الواجهة ، نتجه إلى عملية اختيار الألوان والخامة هي عملية تقليد المحلات التجارية الأخرى .

رابعاً / دلالات القيمة الجمالية للألوان: الألوان العشوائية الغير مدروسة تقلل من شكل وجمال الواجهة الرئيسية ، مع ضياع المدلول الجمالي للغرض الأساسي الذي أنشئ من أجله التصميم.

العينة رقم (4).

أولاً / الوصف: محل تجاري (مول) خاص بمستلزمات الأطفال من ثلاثة أدوار ، يقع على شارع رئيسي بالمدينة .

* من أرشيف شركة البرج المتألق للمقاولات العامة والديكور .



صورة رقم (4)* توضح واجهة مول تجاري لمستلزمات الأطفال .

ثانياً / التحليل:

أ- الخامة / رخام - زجاج - ألومنيوم .

ب- اللون / بيج - أسود .

ج- التقنية / تليس بخامة الرخام الطبيعي ذا أولن طبيعية ، مع خامة الألومنيوم والزجاج .

ثالثاً / التفسير: الاعتماد على الدعاية في الفتحات الزجاجية أكثر من عملية التنسيق وعرض المنتجات على حقيقتها ، مع غياب شروط التصميمية التي يجب مراعاتها من قبل البلدية والجهات ذات علاقة بالموضوع .

رابعاً / دلالات القيمة الجمالية للألوان: ألوان الدعاية على الملصقات في الواجهة جعلت من الموضوع الفني ، وظيفي فقط ، وغياب تام للألوان المحببة للأطفال ، من ألوان صريحة وألوان ذات قيمة فنية ومدلول تجاري .

العينة رقم (5).

أولاً / الوصف: محل تجاري متنوع (شعبي) يعتمد على نظرية الكم وليس الكيف ، يقع على الطريق الدائري بالمدينة .

* من تصوير المهندس: عبدالفتاح منصور الحاج ، شركة البرج المتألق للمقاولات العامة والديكور .



صورة رقم (5)* توضح واجهة المحل التجاري لملابس الأطفال .

ثانياً / التحليل:

- أ- الخامة / حوائط - زجاج - ألمنيوم - حديد .
- ب- اللون / بيج - أبيض - أسود .

ج- التقنية / الاعتماد على خامة الجرافيت على الحوائط بشكل كبير ، مع الاعتماد على خامة الزجاج لعملية العرض والدعاية ، أما باقي المساحات هي عبارة عن علامات دعائية مطبوعة لغرض التأكيد على أسم المحل .

ثالثاً / التفسير: الاعتماد على الدعاية في الفتحات الزجاجية أكثر من عملية التنسيق وعرض المنتجات على حقيقتها ، مع غياب شروط التصميمية التي يجب مراعاتها من قبل البلدية والجهات ذات علاقة بالموضوع .

رابعاً / دلالات القيمة الجمالية للألوان: غياب الألوان المحببة لدى الأطفال ، جعل الموضوع تجاري والاعتماد على الكتابة أكثر من التصميم ، ومثل هذا الموضوع أصبح منتشر في أغلب واجهات المحلات التجارية ، وأتصف بالتسوق الشعبي مع أفكار الإنسان البسيط الذي يبحث عن المنتج بأقل سعر .

العينة رقم (6).

أولاً / الوصف: محل تجاري صغير ضمن سلسلة محلات على الطريق الرئيسية .

* من تصوير المهندس: عبدالفتاح منصور الحاج ، شركة البرج المتألق للمقاولات العامة والديكور .



صورة رقم (6)* توضح واجهة المحل التجاري لملابس الأطفال .

ثانياً / التحليل:

أ- الخامة / حجر طبيعي - زجاج - ألمونيوم - حديد .
ب- اللون / أبيض - برنزي - أسود - أصفر - أزرق - أخضر .
ج- التقنية / أحجار طبيعية ذات ألوان بيضاء ، مع خامات الحديد والألمنيوم .
ثالثاً / التفسير: اختيار الألوان التي كتب بها أسم المحل (BABY NICE) كانت متناسقة وجميلة وذات جذب للزبون ، وهذا الموضوع مهم لانعكاس الرؤية الأولى للزبون واتخاذ القرار السريع في عملية الشراء .

رابعاً / دلالات القيمة الجمالية للألوان: إذاً الألوان الرئيسية والأساسية من شأنها تظهر الموضوع وتجعله في مقام الجماليات ، ومحل جذب للزبون وخاصة الأطفال محل البحث .

الخاتمة:

نخلص مما سبق إلى النتائج الآتية:

- 1- السيميائية هي العلامات والرموز التعبيرية بشكل جمالي ، وتعد عملية ذاتية المنشأ ، وجماعية التفاعل وتتميز بخصائص العملية الإبداعية وتصاغ علاماتها من الطبيعة والبيئة والمجتمع وروح الفنان ، ومتفاعلة مع عناصرها وصياغتها وإظهارها للمتلقى.
- 2- السيميائية تعني دراسة أساليب والأدوات المستخدمة للتأثير في المتلقى أو إقناعه أو حثه أو إبعاده ، أي أن موضوع السيميائية هو التواصل المراد إيجاده ، وبخاصة اللساني والسيميائي.
- 3- تعتبر السيميائية مصدر ابتكار للفنون التشكيلية البصرية التي يتعامل معها الإنسان في كل الأوقات وبكل الأزمنة ، وهي لغة الفن التشكيلي الذي يعتبر نظام تعبيرى تلقائي لعلامات بصرية ورموز مرئية

* من أرشيف شركة البرج المتألق للمقاولات العامة والديكور .

- تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء الفن والمجتمع ، حيث تنشئ شكلياً وتتغير دلاليًا مع مرور الزمن ، وتعتمد على العلامات بأنواعها.
- 4- الصورة الفنية هي كل مساحة مسطحة رسمت فيها يد الفنان خطوطاً وأشكالاً وألواناً وضمنها عقله قيماً وأفكاراً وأهدافاً ، تتحدث مع المتذوقين بلغة العيون والأبصار مترجمة لهم أحاسيس الفنان ومشاعره ورؤاه في فترة زمنية معينة.
- 5- تعتبر الصورة الفنية لغة الدلائل البصرية بما فيها من أشكال وخطوط وألوان ، وهي في مجملها حقل خصب غني بالدلالات والمعاني المبطنة التي تحتاج لتحليلها وكشفها.
- 6- للألوان أهمية سيميائية خاصة من حيث كونها علامة أو دلالة رمزية أولية في كشف العمل وتحليله لمعرفة هوية الموضوعات المختلفة وإدراكها فكرياً ، ويستخدم لغرضين أساسيين في التأويل الفني وهما الغرض الرمزي والغرض العاطفي وذلك لغرض التحفيز لإيصال الفكرة وتدعيم التأثير النفسي في المتلقي حتى يضع له استعداد فني.
- 7- تعتبر الألوان الأساسية الصريحة هي ألوان محببة لذى الأطفال وذات طابع مميز لعملية جذب الزبائن بالمحلات التجارية الخاصة بملايس الأطفال.

المراجع:

1. أبوعيانة، طارق جمعة(2020) الأبعاد الوظيفية والجمالية في تصميم وحدات العرض "الفتريينات" لمحلات ملابس الأطفال ، رسالة ماجستير ، مدرسة الاعلام والفنون ، الأكاديمية الليبية .
2. الصافي ،حبيبة(2011) سيميائيات أيديولوجية ، دار محاكاة للدراسات والنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا .
- 3- العسيري، عصام(2018) السيميائية في الفنون البصرية ، جريدة الرياض ، مقالة منشورة .
4. المرابط، عبدالواحد (2010) السيمياء العامة و سيمياء الأدب "من أجل تصور شامل" ، الدار العربية للعلوم الناشر ، بيروت ، لبنان.
5. الالفي،أبو صالح(1969) الفن الإسلامي "أصوله - فلسفته - مدراسه" ، دار المعارف ، الطبعة الرابعة .
6. تشاندلر،دانيال(2008) أسس السيميائية ، ترجمة / طلا وهبة ، المنظمة العربية للترجمة ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، لبنان .
7. حسنين، هالة محمد(1994) دور العمارة الداخلية في أساليب العرض للمحال التجارية ، رسالة ماجستير ، قسم الديكور ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان .

8. حسنين، ممدوح محمد السيد(2019) دراسة سيميائية لثلاثة تصاوير من مخطوط كلية ودمنة "رؤية فنية سيميولوجية مقارنة" ، مجلة العمارة والفنون ، العدد الثالث عشر ، تصدر عن الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية .
- 9- زعرور، روند حمد الله(2013) أثر التصميم الداخلي في إنجاز محتوى الفضاءات المعمارية الداخلية والخارجية (المباني السكنية المنفصلة "الفلل" في نابلس نموذجاً) ،
- 10- سليمان، إبراهيم محمد(2014) مدخل إلى مفهوم سيميائية الصورة ، المجلة الجامعة ، العدد السادس عشر ، المجلد الثاني ، جامعة الزاوية ، ليبيا.
- 11- عباس، راوية عبدالمنعم(2005) الحس الجمالي وتاريخ الفن "دراسة في القيم الجمالية والفنية" ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- 12- عفاف، إيمان(2005) دلالة الصورة الفنية "دراسة تحليلية سيميولوجية لمنمنمات محمد راسم ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر .
- 13- عمر، سعدية موسى : السيميائية "أصولها ومناهجها ومصطلحاتها" ، ورقة عمل منشورة ، جامعة السودان والتكنولوجيا ، كلية اللغات ، قسم اللغة العربية.
14. كعسيس، بدرة(2010) سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، قسم اللغة العربية ، جامعة فرحات عباس ، الجزائر.
- 15- لكليتي، يوسف، تصميم المحلات التجارية ، شاد للتصميم الداخلي والديكور . رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية .
16. لجنة من المؤلفين(2003) أطلس ، دار أطلس للنشر .
- 17- منصور، أمال(2006) سيموطيقا الصورة سلطة الصورة أم صورة السلطة ، كتاب الملتقى الوطني الرابع "السيمياء والنص الأدبي" ، جامعة محمد خيضر ، الجزائر.
- 18- وهبة، محي الدين محمد(2009) : نظريات العمارة الداخلية ، دار العلوم للنشر والتوزيع ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية .
- 19- يوسف، سوليناز عيد زكي(2012) العمارة الداخلية في الأسواق التجارية "دراسة تحليلية للهايبير ماركت" ، رسالة ماجستير ، شعبة العمارة الداخلية ، قسم الديكور ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان .
- 20- David Munn-shops-1981-the Architectural press . London .
- 21- Pals ton ,Trudy . How to display It . 1988 . p82 .
- 22- Hamon , un discours constraint in literature et reality.